

شرح ألفية ابن مالك(١٤)[نائب الفاعل]٢(٠٥٢:٤٥٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالفعل استخرج اذا اردت ان تبنيه للمفعول ماذا تقول؟ استخرج. احسنت. استخرج احسنتم متضارب اذا اردت ان تبنيه من المشروع ماذا تقول؟ فضرِب. احسنت -

00:00:00

الفعل ساق ماذا تقول فيه اذا رأيتَه المفعول؟ احسنت وايضا تشفيقا. احسنت. احسنت وايضا. سوق. باخلاص احسنتم بارك الله فيكم. سيق باخلاص الكسر وسيق بالاسلام. تخلصت الكسرة بشيء من صوت الضمة - 00:00:30

وسوق باخلاص الضم. مثلا في الوزارة زار. اذا كان مبنيا المفعول قل واسندته الى نفسك الى ضمير التكلم. تعني ان شخصا زارك. ماذا تقول؟ زرت او زرت بكسر ازاى؟ نعم احسنتم بكسر الزاي - 00:01:00

الاسلام ايضا ايهاا المقدم ان تقول اختير او اختور؟ اختيرا يا اختي انكسر. في اخلاص الكسر. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم

اغفر - 00:01:30

لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله مقابل من ظرف او حرف جر ولا ينوب بعض هذه الموجات في اللفظ مفعول به وقد يرد - 00:02:00

قد ينوب الثاني من باب كسا فيما اللباس باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد وما سوى النائب مما علق بالرافع النصب له محققا. احسنتم بارك الله فيكم. سبق - 00:02:20

انه اذا حظي الفاعل ناب عنه في احكامه كلها المفعول به. كما قال ينوب مفعول به عن فاعلي فيما له. ومن قوله تعالى وغيض الماء وقضي الامر. واذا قرئ القرآن يا ايها الناس ضرب مثل قتل الخراسون - 00:02:40

يعرف المجرمون النايو في هذه الايات كلها هو المفعول به. وقد ينوب غير المفعول به. بشرط ان يكون قابلا للنياية. وهو ثلاثة اشياء. الظرف والمصدر والجار والمجرور. وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنياية حري اي حقيق وجدير بالنياية بشرط ان يكون قابلا للنياية اي - 00:03:00

لها. وتكون الثلاثة قابلة للنياية اذا تصرفت واختصت. اذا تصرفت واختصت قال وقابل من ظرف وهذا يشمل الزمان والمكان. ويكون الظرف قابلا للنياية بشرطين. الاول ان يكون فالرفاق وهو ما يخرج عن النصب على الظرفية وعن الجر بمنه الى التأثير بالعوامل

المختلفة. وسيأتي ان شاء الله - 00:03:30

قوله في باب الظرف وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم مرفية او شبه من كلمة ثم يخرج عن النصب على الظرفية وعن الجر منه الى التأثير بالعوامل هذا المتصرف. تقول مثلا سير - 00:04:00

زان طويل لكن لا تقول سيرة سحر لان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه ملازم للنصب على الظرفية فليس متصرفا ولا تقول جلس عندك. لماذا؟ لان عنده ملازم للنصب على الظرفية. او الجر بمنه - 00:04:20

كما قال الحريري في منحة الاعراب وعند فيها النصب يستمر لكنها بمن فقط تجر. فالمال من اناية عند انها فقدت شرط التصرف. وكذلك سحر. هذا الشرط الاول ان يكون الظرف المتصرف الشرط الثاني ان يكون مختصا اي الا يكون مبهما المقصود باختصاص -

00:04:40

ان يزداد على معنى الظرفية معنى يزول به الابهام. هذا المقصود بالاختصاص. ان يزداد على معنى الظرفية معنى يزول به الابهام.

بوصف او باضافة او بعالمية تقول مثلا صيما يوم حار او صيم يوم طويل. هنا - [00:05:10](#)

خصص بوصف تقول صيم يوم الاثنين هناك خصص باضافة تقول صيام رمضان هنا تخصص بالعلن لكن لا يجوز ان تقول صيم زمن. لماذا؟ لان الفعل مستلزم للزمن. الزمن احد مدلولي الفعل الفعل لا يمكن ان يقع خارج زمن. فلا فائدة في ان يقال صيم زمن -

[00:05:30](#)

او جلس مكان لا يمكن ان يجلس احد في غير مكان. لكن يمكن ان تقول جليس امامك بانابة الظرف لانه مختص متصرف. توفر

الشیطان. هذا قوله مقابل من ظرف. قال او من مصدري - [00:06:00](#)

كذلك المصدر ومثله اسم المصدر لنيابتهما الشوط الاول التصرف ومعناه انه يخرج عن النصب المصدرية الى التأثير بالعوامل بخلاف معاذ وسبحان معاذ الله سبحان الله هما ملازمان للنصب. فلا يجوز انابتهما عن الفاعل لعدم التصرف. الشرط الثاني ان يكون المصدر

مختصا - [00:06:20](#)

اي ان يكتسب المصدر من لفظ اخر معنى يزور به الابهام. فلا يقال مثلا سيرة سير وجلس جلوس هذا لا يقال. لانه هنا ما افاد معنى

زائدة. الفعل مستلزم الحدث. الحدث احد - [00:07:00](#)

الفعل كما سيأتي ان شاء الله قوله في المصدر المصدر اسم ماسي والزمان من ثنائي الفعلي كامن من امن وهذا معناه قول بعضهم انه

يشترط لنيابته الا يكون مؤكدا. سمس - [00:07:20](#)

يعني لابد ان يكون مختصا ان يكتسب المصدر من لفظ اخر معنى زائدا يزول به الابهام. يكون المعنى زائدا على مجرد الحدث حدث

مستفاد من الفعل. ستقوم مثلا جلس جلوس طويل. سير - [00:07:40](#)

سير سريع او تقول مثلا جلس جلوس الخاشع. ومنه في القرآن فاذا نفخ في الصور نفخ واحدة الذي انيب هنا هو المصدر. فاذا نفخ

في الصور نفخة واحدة. هذا قوله قابل من ظرف او من مصدر. ثم قال او حرف - [00:08:00](#)

يعني مع مجروره. ويشترط ويشترط في نيابته شرطان. الشرط الاول ان يكون حرف في متصرفه والمقصود به ان لا يلزم طريقة

واحدة لا يخرج عنها الى غيرها. مثل فهما ملازمان لجر الزمان. رب ملازمة للنكرات. كما قال الحريري وكل ما رب عليه تدخله -

[00:08:20](#)

انه منكر يا رجل. وحروف القسم ايضا لا يمكن ان تقع مع مجرورها نائب فاعل. لانها مختصة بالقسم. اي لو قلت مثلا حنيقة والله فلا

يسوغ ان يكون والله نائب فاعل. لماذا؟ بفقده شرط التصرف. الشرط الثاني ان - [00:08:50](#)

المجورور مختصة بان يكتسب الجار ومع مجروره معنى زائدا بوصف او اضافة فلا تقال جلس في دار وفرح بانتصار لا يقال هذا بل

تقول جلس في دار زيد فرح لانتصار المسلمين مر بزيد ومنه من انابة الجار والمجورور في القرآن ولما سقط في ايديهم - [00:09:10](#)

النائب عن الفاعل هنا هو الجار والمجورور في ايديهم. وهذه الشروط كلها مستفادة من قول وقابل وانت ترى انها كلها ترجع الى

الاختصاص والتصرف. لذا قال ابن هشام في القطر في - [00:09:40](#)

يعني ما ينوب عن الفاعل آ غير المفعول به قال ما اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر. ما اختص سوى تصرفه من ظرف

او مجرور او مصدر. ثم قال ولا ينوب بعض هذه موجد في اللفظ مفعول به وقد يرد - [00:10:00](#)

من اللطائف انك اذا اردت ربوع الالفية تماما من حيث عدد من حيث عدد الابيات فهو عند قوله بنهاية هذا الشطر الاول ولا ينوب

بعضها لان وجد. لان الالفية بيتان والـف بيت - [00:10:20](#)

وربعها خمسون ومئتا بيت ونصف بيت. فالربع هنا عند قوله وجد يقول اذا وجد مع المفعول به مصدر وظرف وجر ومجرور تعين

انابة المصدر. هذا مذهب البصريين. فمثلا في قولك اكرمت زيد - [00:10:40](#)

اه هذي لو كتبناها اكرمت زيدا اكراما عظيما يوم الجمعة امام الامير في داره. اكرمت زيدا زيدا مفعول به. اكراما عظيما اكراما هذا

المصدر والمفعول المطلق. يوم الجمعة يوم ظرف زمان ام الامير امام ظرف مكان في داره هذا الجار المجورور - [00:11:10](#)

إذا بنيت الفعلين مفعول تعين ان تنيب المفعول به. ولا ينوب بعض هذه في اللحظ مفعول به فتقول اكرم زيد اكراما عظيما يوم الجمعة امام الامير في داره. وعلى مذهب - [00:11:40](#)

الكوفيين يجوز ان تنيب غيره. والذي انبته هو الذي ترفعه. الان اذا انبت المصدر في هذه الجملة اذا انبت المصدر ماذا تقول؟ اكرم زيدان اكرام العظيم. نعم. احسنت. احسنت. تقول اكرم زيدا. اكرام - [00:12:00](#)

قام عظيم يوم الجمعة عام الامير في داره. طيب اذا انبت ظرف الزمان ماذا تقول احسنت احسنت. تقول اكرم زيدا اكراما عظيما يوم الجمعة طيب اذا انبت ظرف المكان ماذا تقول - [00:12:30](#)

احسنت احسنتم. اكرم زيدا اكراما عظيما يوم الجمعة امام الامير. في داره. اذا انبت الجار والمجرور ماذا تقول؟ كلمة جيدة. نعم؟ احترامنا عظيما يوم الجمعة امام الامير في داره. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. الجار والمجرور لا ينهر فيه النصب. ونصب للمحل - [00:13:10](#)

الكوفيون اجازوا اناة غير المفعول به مع وجوده. واستدلوا بقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على قراءة ابي جعفر من العشرة. ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. الذي انيب هنا هو الجار والمجرور - [00:13:50](#)

بدليل نصب قوله تعالى قوم ومنه قول الشاعر لم يعنى بالعلياء الا سيذا هنا شاف هذا الغي الا ذو هدى. لم يعنى بالعلياء الا سيذا. الذي انيب هنا هو الجار والمجرور. بدليل - [00:14:10](#)

نصب قوله سيذا وهو المفعول به. واستدل ايضا بقول الشاعر وانما يظلني بربه ما دام معنيا بذكر قلبه ما دام معنيا بذكر قلبه. ما الذي انيب هنا بذكر احسنت احسنت بدليل نصب - [00:14:30](#)

به قلبه. طيب ما العامل؟ معنيا. احسنت. معنيا هذا اسمه مفعول واسم مفعول يعمل عمل فعله كما سيأتي ان شاء الله في قوله وكل ما قرر لاسم فاعله يعطى اسم مفعول بلا تفاصيل - [00:15:00](#)

هو رئيس المفعول فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه. كالمعطى كفاذا يكتفي. فهو كالفعل المبني المفعول وهذا هذا الاستعمال جرى عليه الشيخ حمد سالم العدوي رحمه الله تعالى في نظمه لتقديم اعني اناة غير مفروض - [00:15:20](#)

به مع وجوده. وقال في اضطر هو من باب ما دام معنيا بذكر قلبه. والذي لم يدرس هذه المسألة قد لا يفهم مقصود الشيخ وقد اشار ابن مالك رحمه الله الى هذا بقوله وقد يرد يعني قد يرد في كلام العرب اناة - [00:15:40](#)

تغير المفعول به مع وجوده. فالبصريون لا يجيزون اناة غير المفعول به مع وجوده. والكوفي يجيزون ذلك. ثم قال رحمه الله وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كساهم التباس باب كساء وكل فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. مثل سأل - [00:16:00](#)

ومنع ومنح والبس واعطى يقال له باب كساوي يقال له ايضا باب اعطى هو شيء واحد المقصود به كل فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. الفرق بينه وبين باب ظنة ان باب ظن مقصود به كل - [00:16:30](#)

ينصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. اما باب كسعى فينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. تقول مثلا كسوت الفقر ثوبا.

كسوت الفقير ثوبا. الفقير مفعول اول ثوبا مفعول ثان. وليس اصله المبتدأ والخبر. لا تقول الفقير ثوب - [00:16:50](#)

سألت الله المغفرة. مثلا منعت زيدا فعل الشر. منحت عمرا البست المحتاج دبة. اعطيت السائل درهما. يقول انه يجوز وفي هذا الباب اناة الاول واناة الثاني. لا يتعين ان تنيب الاول. مثلا كسيت زيدا ثوبا. يجوز ان تقول اذا - [00:17:10](#)

تبنيت الفعل المفعول كوسي زيد ثوبا ويجوز ان تقول كوسي زيدا ثوب بالرفع. وتقول ايضا اعطي عمرو درهما واعطي عمرا درهم

هكذا محله محل هذا اذا امن اللبس. قال فيما التباسه امن. قوله في التباسه امل. مفهومه انه - [00:17:40](#)

اذا وجد نفس وجب اناة الاول. تقول مثلا اعطي زيد عمرا. هنا لا يجوز ان تنيب الثاني لان كل واحد منهم يصلح ان يكون اخذا فلا بد ان تنيب الاول تقول اعطي زيد عمرا لكن في المثالين السابقين مثلا كسي زيد ثوب - [00:18:10](#)

وكسي زيدا ثوب هذا آآ هنا يجوز ان تنيب ايهما شئت. لان اللباس هو زيد. معلوم. لبس وكذلك مثلا في اعطي عمرو درهما واعطي

عمرا درهم معلوم ان الاخذة هو عمرو لكن في اعطي زيد عمرا - [00:18:30](#)

لا يعلم الاخذ من المأخوذ. لذا يجب ان تنيب الاول. في اعطي زيد عمره؟ لا يجوز ان تنيب الثاني لان كل واحد منهما يصلح ان يكون اخذا. وان يكون مأخوذا. قوله - [00:18:50](#)

قد ينوب قد ينوب قد يحتمل ان تكون للتقليل. لان اناة الاول هو الكثير ويحتمل ان تكون التحقيق بانه جائز اتفاقا على ما ذكره ابن مالك وان كان ابن مالك - [00:19:10](#)

فزع في حكاية الاتفاق فان منهج الكوفيين انه اذا كان اول معرفة والثاني نكرة تعين اقامة الاول. فتقول اعطي زيد درهما. ولا يجوز عندهم اقامة الثانية. فتقول اعطي درهم زيد - [00:19:30](#)

محل هذا عندهم محل عدم جواز اقامة الثاني اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة. ثم قال رحمه الله في باب ظن وارى المنع اشتهر باب ظنه هو الذي يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وارى هو الذي يتعدى الى - [00:19:50](#)

الثاني والثالث اسقطهما مبتدأ خبر. قال في باب ظن وارى المنع اشتهر. يقول ان مشهور عند النحات منع الثاني في باب ظنة وهو ما اصله خبر. وكذلك ايضا المفعول الثاني في باب اعلم - [00:20:10](#)

وهو ما اصله مبتدأ. وكذلك الثالث وهو ما اصله خبر. يعني يتعين في باب ظنه وفي باب اعلم ان تنيب قل لا تنيبوا في وارضنا الثاني ولا تنيبوا في باب ارى الثاني ولا الثالث. يتعين في هذين البابين ان تنيب الاول. فمثلا في باب - [00:20:30](#)

اخوانا في قولك ظننت زيدا قائما. اذا بنيته للمفعول فانك تنيب الاول تقول ظن سيد قائم ولا تقول ظن ظن هنا فعل ماض. لا تقل ظن زيدا قائم بانابة الثاني - [00:20:50](#)

وفي باري اعلم في قولك اعلمت زيدا عمرا مسافرا اذا بيته بمفعول انك تنيب الاول. تقول اعلم زيد امرا مسافرا. ولا تقول اعلم زيدا عمرو مسافرا هكذا الثاني هذا المشهور عند النحا وهذا معنى قوله في باب ظن واول من اشتهر ثم قال ولا ارى من - [00:21:10](#)

تهنيدا القصد ظهر. اختار ابن مالك انه لا مانع من اناة في باب ظنة. وفي باب اعلمه ايضا يعني لا مانع من اناة غير اول اذا ظهر القصر. ولم يحصل لبس. مثلا في المثال السابق ظن زيدا قائم. هذا جائز - [00:21:40](#)

فعند ابن مالك لماذا؟ لانه ظهر القصد. واللبس مأمون. اما في مثال اعلم السابق اعلم زيدا عمرو مسافرا هذا لا يجوز. لانه يحصل اللبس. فيظن ان زيدا هو المسافر. فلا يجوز لعدم ظهور القصد - [00:22:00](#)

لكن لو ظهر القصد جاز مثلا في قولك اعلم زيد فرسه مسرجا اعلم زيد فرسه مسرجا يجوز هنا اناة الثانية فتقول اعلم زيدا فرسه مسرجا. في قولك اعلم زيد فرسه مسرجا. يجوز عند ابن مالك الثاني. فتقول اعلم زيدا فرسه مسرجا. هذا جائز عند ابن مالك لظهور القصد - [00:22:20](#)

الخلاصة انه اذا حذف الفاعل فانه ينوب المفعول به منابى. ويجوز غابة ما قبل النيابة من ظرف او جار ومجرؤ او مصدر وذلك اذا اختص وتصرف. وتجوز اناة الثاني في باب - [00:22:50](#)

اناء من اللبس وقد حكى علي ابن مالك الاتفاق كما سبق وتجوز عند ابن مالك خلافا للجمهور اناة غير الاول في باب ظنه واعلم اذا ظهر القصد. ثم قال وما سوى النائم ما علق - [00:23:10](#)

رافع النصب له محققا. يقول غير النائب مما معناه متعلق بالرافع يجب نصبه كان في المثال السابق لو قلت اكرمت زيدا اكراما عظيما يوم الجمعة امام الامير في داره. فلو بيت من مفعول فانك - [00:23:30](#)

اقول اكرم زيد برفع نار الفاعل ثم ما بعده يكون منصوبا. هذا على مذهب البصريين. فتقول اكرم زيد اكراما عظيما يوم الجمعة امام الامير في داره. يكون منصوبا لفظا ان كان غير الجاري والمجرور - [00:23:50](#)

ومحلا ان كان الجار والمجرور. فكما ان الفائدة لا يكون الا واحدة فكذلك نائب الفاعل لا يكون الا واحدة. فما سوى النائب تنصبه. هذا قوله وما سوى النائم ما علق بالرافع نصب له محققا. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - [00:24:10](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله. جزاكم الله خيرا. واياكم - [00:24:30](#)